

٨٨١) المجلس الفقهي - الثامن والثامنون بعد المائة ٥ ربيع الآخر

٣٢٠٢ - ٠١ - ٠٢ هـ ٥٤٤١

محمد هشام طاهري

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما ذكروا اولوا الالباب. الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين. وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون يجوز لكم كيف يحجون؟ كيف يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:30](#)

فهذا هو المجلس الثامن والثمانون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهري رحمه الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ونحن في يوم الجمعة الخامس - [00:00:45](#)

من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل الذنوب تجعل الوجه او تصير الوجه سوادا وقبحا لا شك ان الله سبحانه وتعالى حينما خلق الانسان - [00:01:01](#)

قلقه باحسن صورة وفي احسن تقويم مهما كان خلقة الانسان فان الصورة التي خلقها الله تبارك وتعالى عليها هي صورة حسنة وهذه الذنوب الظاهرة منها والباطنة لها اثار على البدن - [00:01:24](#)

لكن لا يلزم ان يكون سوادا وقبح. وانما كما قال العلماء قد يورث قد يورث ذلك قطرة وغبرة سببه الطيق الذي يجده من اعرض عن ذكر الله فيؤثر ذلك على الوجه - [00:01:47](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا واما كون الانسان وجهه يتغير الى سواد وغير ذلك قد يكون هذا لمرض او لتعرضه للشمس ونحو ذلك من الامور فلا نجعل هذا - [00:02:08](#)

دليلا على الذنوب والمعاصي لكن وجود القدر وجود اثار الذنوب على نور الانسان هذا يجده الانسان من نفسه يقول السائل هل يجوز ان يحلف الانسان بقوله لعمرى وهل هو من الحلف بغير الله تعالى - [00:02:26](#)

قال الله تعالى لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمهون لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمهون لعمرى اي وحياتك فاللام لام الموطية للقسم بمعنى والله فلا يجوز للمسلم ان يحلف بعمر احد اما الله تبارك وتعالى فيحلف بما شاء - [00:02:49](#)

اما نحن فنهيينا عن الحلف الا به تبارك وتعالى صفاته وافعاله جل في علاه فقول الانسان لعمرى او لعمرى فلان هذا لا يجوز فان قال قائل فقد ورد على السنة بعض - [00:03:14](#)

آ السلف؟ فالجواب احد امرين الاول ان ورود هذا عن بعض السلف ليس دليلا على الجواز لان السلف احدهم لا يحيطون بالشريعة وانما الاحاطة بالشريعة تكون لمجموعهم ولذلك نحن نقول - [00:03:33](#)

ان اجماع السلف حجة والوجه الثاني ان القائل منهم نحسن الظن فيه فعله لم يرد باللام في قول في قوله لعمرى لم يرد لا من قسم وانما اراد معنى اخر وهو يستقيم في اللغة لكن كما ذكرت العلماء رحمهم الله نهوا عن هذا اللفظ - [00:03:55](#)

وجود النص القرآني لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمهون. قالوا هذا خاص بالله تعالى يقول السائل انا ابلغ من العمر اربعة وعشرين عاما وعيشوا في بلجيكا واسكنوا في المنزل مع والدي - [00:04:22](#)

وفي بيت والدي تقع معاصي ظاهرة كثيرة مثل التهاون في اداء الصلاة ومشاهدة النساء العاريات بتلفاز ولذا اريد ان اعيش في بيت منفصل عن بيت والدي واريد ان اتزوج لحماية نفسي - [00:04:45](#)

وقد وجدت والله الحمد اختا مستقيمة ذات دين وخلق لكن اصلها يختلف عن اصلها فمن اجل هذا والدي رفض هذه الاخت بقوة وكذلك من اجل انها ترتدي النقاب فيماذا تنصحي - [00:05:04](#)

انصحك ان تطيع اباك ولا تعصي ربك هذه المرأة وان كانت صالحة فتتظر الى سبب رفض ابيك ان كان سبب رفض ابيك تدينها استقامتها فهذا لا يصح ولست ملزما اه اطاعته - [00:05:22](#)

لانه انما امرك ونهاك لاجل امر مخالف للشرع والله جل وعلا يقول في حق الوالدين صاحبهما في الدنيا معروفا الامور الدينية المعروفة في الشرع والمعروفة في العرف تصاحبهما بالمعروف. اما في - [00:05:46](#)

ان يأمر بك بشيء يخالف الشر لا تتزوج متدينة لا تتزوج متنقبة فهذه ليست من المعروف في شيء ولذلك انا انصحك انك تلازم اباك حتى يرضى بذلك ويجوز لك شرعا ان تسكن بمفردك - [00:06:08](#)

يجوز لك شرعا ان تسكن بمفردك ولو لم يكن في البيت اثم ومعاصي الا في سورة واحدة يجب ان تسكن مع والديك اذا احتاج اليك يقول السائل اعمل في مطعم بيتزا - [00:06:27](#)

هنا في اوربا وفي احد الايام تلقينا بيتزا كبير الذي يعمل معي سأل الشخص الذي جاء ليجمع البيتزا وهو نصراني هل لديك حفلة؟ قال لا انها جنازة منذ تلك اللحظة لما كنا نعرف - [00:06:44](#)

ما اذا كان صنع البيتزا معهم حراما ام لا لكنني استمررت في العمل ثم عرض الشخص الذي يعمل معي توصيل البيتزا فاخبرته اننا ذاهبون الى الكنيسة منذ تلك اللحظة ذهبت للاختباء - [00:07:00](#)

ولا تذكر ما اذا كنت قد سعدت يكمل او لا فهل هذا من عمل الكفر؟ هذا ليس بكفر كون الانسان يوصل البيتزا في مناسبة بدعية او في مناسبة كفرية ليس كفرا - [00:07:16](#)

هذا من وساوس ابليس الكفر هو الكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره اما معاونة الكافر متى يصل الى حد الكفر؟ بعض الناس فاهم المسألة غلط معاونة الكافر لا يصل الى حد الكفر الا في صورة واحدة فقط - [00:07:32](#)

ما عدا ذلك يجوز معاونة الكافر ان تعين الكافر ليظهر على الدين ليظهر على دين الاسلام هذه هي الصورة الوحيدة مثلا كاتب يكتب في ذم الاسلام وانت تصحح له كلمات - [00:07:55](#)

هذا الذي يقال عنه كفر كافر يقتل المسلمين وانت تعينه تقول له تفضل خذ الرصاصة هذي هذا حتى يظهر الكافر او اليهودي على المسلمين هذا هو الذي يكون كفرا - [00:08:13](#)

اما مجرد معاونتهم في امورهم البدعية في امورهم الفسقية يقال ان هذا لا يجوز هذا يحرم ولا يقال ان هذا كفر او شرك فتركك لا يصلح البيتزا هذا هو المتعين في مناسباتهم البدعية ما عدا ذلك فالامر فيه الاباحة - [00:08:30](#)

يقول السائل انا اعمل مع تطبيق هاتف بتوصيل الطعام وابن خالتي كذلك ولكن المشكلة انه كان يشتري حسابات مزيفة او يشتري بطاقات هوية مسروقة ويفتح حسابات به لانه لا يملك بطاقة اقامة لذلك لا يمكنه فتح الحسابات - [00:08:52](#)

هنا في اوربا لقد اوضح لي كيفية استخدام بعض ميزات التطبيق ولكني لا اعرف ما اذا كان قد تعلم من خلال حساب مخادع او اظهر اظهره اصدقائه فماذا علي؟ عليك ان تنصحه بترك هذا العمل. لا يجوز - [00:09:12](#)

ان الانسان يسرق ولو من الكفار ما دام في بلادهم دخل بتأشيرة واسمه معاهد لان اللي يدخل بالتأشيرة الى بلاد الكفار يعتبر معاهد مستأمن انت اعطيتهم الامان انك لا تظهرهم - [00:09:32](#)

فكيف انت تدخل ثم تسرق اموالهم ما يجوز هذا الفعل هذا الفعل خديع والخديعة محرمة وهذا خيانة والخيانة محرمة ولا يجوز للمسلم ان يسرق اموال الكفار سرقة اموال الكفار حتى لو كانوا محاربين لا يجوز - [00:09:51](#)

انما يجوز ان نغنم اموال المحاربين في فرق بين غنيمة اموالهم وسرقة اموالهم والعاقل البصير والبسيط يفهم الفرق بينهم النبي عليه

الصلاة والسلام قدوتنا لما هاجر من مكة الى المدينة من مقاصد ابقائه لعلي رضي الله عنه - [00:10:14](#)

وهو اذ ذاك في العشرين من العمر. ايش مقاصد ابقائي ليوصل ويوصل الامانات امانات الكفار الى اهلها ما قال النبي عليه الصلاة

والسلام هذولا اللي اخذوا اموال المستضعفين من المسلمين وذولا وذولا وذولا - [00:10:37](#)

لا ما يجوز هذا يا اخوان ولا تخن من خانك. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام بقاعدة صريحة لا تخن من خانك ولا يجوز للانسان ان يعامل الكافر بمثل ما يعاملك به بعض الناس يفهم هذه الاية وجزاه سيئة سيئة مثلها يفهمها بالمماثلة المطلقة هذا غير صحيح -

[00:11:00](#)

المقصود جزاء سيئة سيئة مثلها اي من العقوبات الشرعية المباحة اذا زنا الكافر ما يجوز ان تزني انت اذا سرق الكافر ما يجوز ان

تسرقه. اذا قتل الكافر طفلا او شيئا او راهبا ما يجوز لك انت ان تقتل طفلا او شيئا او راهبا - [00:11:25](#)

فلا يجوز للانسان المسلم ان يترك مبادئ الاسلام ومقاصد الاسلام العظيمة والغايات النبيلة لاجل ان الكافر ترك مبادئه ما يجوز هذا

يقول السائل ما حكم دبة الخطوبة دبة الخرطوم او خطوبة ظهر الخاتم هذا من البدع - [00:11:45](#)

والمحدثات التي دخلت على بلاد المسلمين من آآ من النصارى على بعض بلاد العرب. كما دخل على اخواننا في الهند بدعة لبس خاتم

من حديد في العرس لان هذا كان عند الهندوس ثم دخلت على بعض المسلمين - [00:12:04](#)

وهذا لا يجوز تلبسها اي خاتم اما لازم خاتم انت وهي بنفس الشكل ولان الذهب محرم على الرجال راح يشتري لها دبة اه فضة وانت

تلبس دبة فضة هذا من البدع. لكن تسويغه بطريقة اخرى - [00:12:24](#)

يقول السائل يقول اذا قلت لشخص بالله افعل كذا هل هذا من الاستشفاء الممنوع نعم لا ينبغي للمسلم ان يقول لاخيه المسلم اسألك

بالله ان تفعل كذا وكذا فلا ينبغي للمسلم ان يحرج على اخيه المسلم وان يوقعه في الحرج - [00:12:43](#)

وهل هذا من الاستشفاء؟ ذكر جمع من اهل العلم ان هذا من الاستشفاء الممنوع لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك يقول

السائل عندنا عادة عندما يذهب الرجل للنظرة الشرعية للمرأة التي يريد ان يخطبها - [00:13:08](#)

يأخذ معه اما مصحف او قطعة ذهب وهذا المصحف يكون بالوان زاهية واحرف صغيرة لا تستطيع القراءة فيه ولكن منظر فقط الا

يعد هذا الفعل امتهانا للقرآن وما حكم الزام الناس باخذ ذهب معه عند النظرة الشرعية - [00:13:28](#)

اذا كان هذا من عاداتهم اخذ ذهب او اخذ مصحف فهذا العادة لا تخالف الشريعة هذه العادة لا تخالف الشريعة لا بأس بذلك لكن بشرط

ان لا يكون المصحف بهذه الصورة التي ذكرته - [00:13:46](#)

تأخذ مصحفا غالي الثمن تقول هذه هدية لابنتكم سواء عقدت عليها او لم تعقد وكذلك قطعة الذهب هذه هدية هذه تعتبر من الهدايا

والاصل في الهدايا الاباحة. سواء كان لسبب او لغير سبب - [00:14:04](#)

لكن ما ذكرته في المصحف انه يكون صغيرا بحيث انه يمكن ان يهان او لا يقرأ فالاصل منع المصاحف التي تكتب بخطوط صغيرة قد

كره هذا ابن مسعود رضي الله عنه - [00:14:24](#)

وكره الجمع من السلف ونص عليه اه الامام ابو عبيد القاسم بن سلام بكتابه احكام القرآن والفظائل يقول ماذا يجب على الزوج للمرأة

غير المهر من ذهب مثلا وهل المهر المؤخر المعلق بالموتى والطلاق - [00:14:42](#)

هل تطلبه المرأة في حال الحياء وهل يعطى لها اذا طلبت هذه الامور ايها الاخوة مرتبطة بالعرف لا شك ان الشيء الشرعي الواجب

المهر سواء كان مؤخرا او كان مقدما - [00:15:05](#)

فالمهر المؤخر وان لم يكن له اصل في الشرع لكنه يجوز لانها من الشروط التي لا تخالف الشريعة لو اشترطت لو اشترط ولي الامر

المرأة ان لها خمسة الاف اذا طلقت او - [00:15:24](#)

خمس الاف مؤخر وتستحق بالموت فهذا راجع الى العرف فاذا كان في العرف ان لها المطالبة المهر المؤخر بعد الدخول فالعرف

معمول به اذا كان العرف جار على ان المهر المؤخر لا تطالب لا تطالب هي به الا اذا طلقت او مات عنها زوجها - [00:15:41](#)

تطالب الورثة فالعرف معمول به اما مسألة هل يجب لها غير المهر من الذهب؟ هذا ايضا راجع الى العرف معمول به ولذلك قال

جل وعلا وامر بالعرف وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:16:05](#)

لهن مثل الذي عليهن بالمعروف والمعروف يعني بالعرف والجاري والعرف الجاري شرعا المهمل. العرف الجاري عرفا تختلف من بلدة الى اخر الى اخر يقول اه اليوم كل الاسئلة عن الزواج شو السالفة؟ كلهم يبيون يتزوجون الظاهر - [00:16:24](#)

ها خلنا نتخطاها يقول السائل في معرض مدح مهنة التعليم والمعلم يقول الله سبحانه يقول الرجل يقال ان الله سبحانه وتعالى هو اول معلم استنادا الى قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها - [00:16:45](#)

لا شك ان من حيث الوصف من حيث الوصف نقول ان الله معلم لانه قال وعلم مو بس علم ادم لا علم الجن قبل ادم وعلم الملائكة قبل الجن علم كل شيء وهدى - [00:17:09](#)

الرحمن علم القرآن اذا الله معلم لا اشكال في هذا وانما لا ليس من اسماء الله المعلم من اوصاف الله المعلم لكن ليس من اسماء المعلم. من اسمائه العليم من اسمائه العليم - [00:17:27](#)

حتى العالم ليس من اسماء الله من اوصاف الله والعلام من اوصاف الله تبارك وتعالى يقول السائل هل يعتبر مقولة ذلك سهيل المتعارف عليه في الخليج من الامور الشركية مثل ما طرنا بنوي كذا وكذا - [00:17:44](#)

انا اللي اعرف انجم السير شنو ذلك سير اول مرة اسمع ها نفس الشيء نجم سيل يعني سموا النجم دلوق اه بين يعني على كل حال مقولة العرب اذا ظهر سهيل - [00:18:06](#)

لا تأمن الشيء ليس هذا من الامور الشركية لان المقصود اذا ظهر سهيل المقصود لا تأمن السيل يعني هي علامة على نزول المطر مثل انت ماشي في طريق ها وحاطين لك لوحة - [00:18:25](#)

تري امامك جمال وبعاين. يعني لا تأمن الطريق. خلك حذر هذا مو معناه انه لازم في جمال وبعاين ومعناه يمكن يجيك جمال وبعاين ولا لا اذا هذا مانع فمن اعتقد ان النجوم علامات يهتدى بها كما قال الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون. زمانا او مكانا -

[00:18:45](#)

الناس قبل شلون يعرفون الطريق وين؟ في البر ولا في البحر؟ ما عندهم لا بوصلة ولا عندهم ها جوجل ماب ولا غيره شيسون يطالعون وين نجم القطب الشمالي؟ وين النجم الجنوبي؟ يعرفون وين يمشون - [00:19:11](#)

بهذه الطريقة. طيب كيف يعرفون اوقات الصلوات؟ يعرفون نجمة الصباح يعرفون نجمة المغرب. يعرفون نجمة العشاء عندهم نجوم على ماذا؟ فالنجوم علامات يهتدى بها زمانا ومكانا هذا لا بأس به - [00:19:27](#)

وهذا الذي نص عليه قتادة قال جعل الله النجوم لثلاث زينة للسماء الدنيا رجما للشياطين علامات يهتدى بها فمن ابتغى بها غير ذلك فقد ضل كيف يبتاب بغير ذلك؟ يعتقد ان النجم - [00:19:44](#)

سبب لانزال المطر هذا شرك اصغر او يعتقد ان النجوم هي المنزلة للمطر. هذا شرك اكبر وهذا الذي ذكره الله عن المشركين هذا الذي ذكره الله عن المشركين انهم يعني آآ يستسقون بالانواء وبالنجوم - [00:20:00](#)

ولذلك قال الله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر من امور الجاهلية التي لا تزال في الامة الاستسقاء بالانواع - [00:20:25](#)

الاستسقاء بالانواع اي طلب الماء من النجوم او اعتقاد انها هي المسببة للمطر وقد جاء في حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام على اثر سماء من الليل يعني مطر - [00:20:42](#)

صلى الفجر ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا والله ورسوله اعلم قال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:21:02](#)

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا. الباه هنا سببية. اي بسبب نوء كذا وكذا. ومن قال مطرنا بنوي كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر ويجب على الانسان يدرك ان الله عز وجل هو الفاعل. قال تعالى ان الله عنده علم الساعة ها - [00:21:19](#)

هو ينزل الغيث يقول السائل هل للمسافر الجمع والقصر ان طالت مدة سفره اشهر باتفاق العلماء لا يوجد شيء اسمه سفر اشهر لا ابو

حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا احمد - [00:21:42](#)

ما حد قال هذا الكلام كلهم متفقون على ان من تيقن انه سيمكث عددا معيننا من الايام فانه بعد مضي كذا وكذا يوم فهو مقيم. لكن

اختلفوا في عدد هذا اليوم - [00:22:05](#)

فعند الشافعية خمسة عشر يوما وعند الحنفية عشرة ايام وعند الحنابلة اربعة ايام ولم يقل بان الانسان ما دام انه مسافر ها لو يجلس

شهرين ثلاث فهو مسافر ما قال بهذا احد من الفقهاء المعتبرين من السابقين - [00:22:22](#)

الا ما نقل عن ابن حزم اي نعم في سورة واحدة الصحيح انها مستثناة وان الانسان يذهب الى مكان ولا يمكث فيه اربعة ايام فاكثر

متتاليا وانما يقول بعد يوم سارجع - [00:22:47](#)

بعد يومين ارجع بعد ثلاثة ايام ارجع كل يوم هذا حاله وبعدين ما يقدر لظرف ما مثل عبد الله ابن عمر ذهب الى اذربيجان في لحدود

ارمينيا لقتال الكفار ثم حبسهم الثلج في اذربيجان - [00:23:07](#)

كل يومين يقول لهم انا ياخذ اغراضه ويحطه فوق ظهره يقول انا برجع المدينة يجي الى طرف المدينة يجد الثلج مغلق الطريق

فيرجع ثم يومين ثلاث ويرجع مكث شهرا كاملا بهذه الطريقة - [00:23:26](#)

هذا لا بأس به هذا مسافر لا شك في عصرنا اليوم رجل قالوا له تروح للعلاج الى مثلا المانيا تجلس ثلاثة ايام وترجع قال طيب رح

هناك فحوصه قال له مع الاسف ثلاثة ايام ما طلعت النت تبي لك يومين ثانية - [00:23:45](#)

قال ما يخالف امدهم يومين ثاني مدهم يومين ثانية بعد يومين قال والله ما صار بعد يوم بعد يوم راح قال في فحص ثاني لازم يبي

لك اقل شي ثلاث ايام ثانية - [00:24:07](#)

فهو ما زال في تمديد ولا يعرف كم سيمكث وهو حاط قشة كله انه متى ما يخلص بسرعة بيرجع هذا يقاس على ابن عمر اما من

يذهب الى مكان وهو يعلم انه سيمكث شهرا او شهرين او ثلاث - [00:24:19](#)

الائمة الاربعة كلهم يقولون انه مقيم وانما اختلفوا في عدد الايام. والراجح والله اعلم والذي يدين الله به هو قول الحنابلة ان من من

كان متيقنا انه سيمكث في مكان ما اكثر من اربعة ايام فانه مقيم - [00:24:37](#)

ليش يقولون لي ليش لان النبي عليه الصلاة والسلام لما فتح الله له مكة ثم ذهب الى فتح حنين ثم رجع الى مكة ماذا قال للمهاجرين

قال لهم لا يمكث مهاجري في مكة فوق ثلاثة ايام - [00:24:59](#)

غير يوم الدخول. كم صار المجموع ليش ما يمكث قالوا لانه لو مكث لبطلت هجرته واصبح مقيما هذه هي العلة ما في علة ثانية

طيب هذا يمكن ما يكفي نعطيكم وقت دليل ثاني - [00:25:17](#)

يقول صلى الله عليه وسلم حق المسافر على المقيم ثلاثة ايام بليايلها ويوم وليلة جائزته. ثم لا يثوي على اخيه فلينظر اين رحله ليش

الشريعة حطت ثلاثة ايام ثلاثة ايام ويوم وليلة جائزته يوم وليلة جائزته اللي هي عندنا العرب يسمونه اكرامية الضيف - [00:25:35](#)

يعزم الناس كلهم ترى عندي ظيف. هو راح يقعد فوق هذا شرعا له ان يجلس فوق هذا اليوم ثلاثة ايام ثانية. المجموع اربعة ايام بعد

اربعة ايام النبي عليه الصلاة والسلام يقول له لا تتعب اخوك. روح شوف لك مكان اقعد انت صرت مقيم - [00:26:05](#)

هذه ادلة كافية هذه ادلة كافية فالله تعالى اعلم ان قول الحنابلة وهو فتوى شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله وشيخ مشايخنا

وفتوى شيوخ مشايخنا مثل الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله عليه - [00:26:23](#)

آآ الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله عليه وغيرهم من العلماء وكما ذكرت مذهب الامام احمد وهو تحقيق كلام شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله وعليه فتوى شيخنا الشيخ - [00:26:41](#)

عبد الله بن اه آآ عبد العزيز ال الشيخ مفتي المملكة الى اليوم والله تعالى اعلم طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح

المجال للحاضرين لهم حق تفضل يا شيخ - [00:27:00](#)

اه اخوكم يسأل عن حديث الذي رواه البخاري وغيره لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

حتى يأتي امر الله هذا القدر - [00:27:16](#)

هذا الحديث لا اشكال فيه وانما اشكال اخيكم في لفظة وهم في اكناف بيت المقدس هذه الزيادة ثابتة وفي رواية اخرى وهم في الشام وهي ثابتة وفي حديث اخر لا خير في الناس اذا فسد اهل الشام. حديث صحيح بعد - [00:27:29](#)

وفي حديث اخر قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة مبينا للفتن قال يا رسول الله فاذا كانت هذه الفتن فبما فباي فاي شيء تخر لي؟ اي تختاره لي قال عليك بالشام - [00:27:51](#)

هذه الاحاديث كلها صحيحة لا سيما مع ثبوت ان المرابطين يرابطون في بيت المقدس في اخر الزمان يحافظون عن بيت المقدس ضد اليهود وخذ الكفار المعاونين لهم حتى ينزل عيسى ابن مريم - [00:28:09](#)

على المنارة الشرقية فيصير مع المسلمين الى بيت المقدس ويخلصون المرابطين من شر الدجال ومن معه الذين كانوا يحاصرونهم هذي كلها احاديث صحيحة لكن هذا الحديث وهم في اكناف بيت المقدس وهم في الشام لا يعني التخصيص في كل زمان - [00:28:27](#)

لان هذا الحديث انما هو في زمان دون الزمان مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الايمان يأرز الى المدينة كما تأرز الحي الى جحره وليس سمعنا انه في كل زمان لا يوجد ايمان الا في المدينة؟ لا - [00:28:52](#)

هذا في بعض الازمنة نعم تفضل طيبك حكمها شنو نعم السنة آآ ان الانسان يأتي بالاذكار بعد السلام ولم يقل احد بالوجوب اذا هذه الاذكار مندوبات مستحبات سنن ان اتيت بها كلها فخير على خير - [00:29:06](#)

ان اتيت ببعضها فلم ارجع واسع. لكن هي دائما المندوبات فيها الفضائل والدرجات ما في اثم فاذا قال الانسان مثلا سلم قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله اتى ببعض الذكر وترك الباقي ما عليه لو - [00:29:40](#)

لكنه ترك الخير لو قال الاخر بعد الاستغفار اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام وقام ما عليه لون لكن ترك الخير لذلك ترى الائمة ما ينكرون على الناس اللي يقومون بعد السلام مباشرة ولكن ولكن - [00:30:00](#)

القد يلام في فرق بين الانكار وبين اللوم اللوم العتب انا قد اعاتب لاني احبك فاحب لك الخير اقول لك ليش تترك الخيرات هذي لكن ما يجوز ان انكر ليش تقوم؟ لا ما يصير تقول ليش تقوم كيف - [00:30:18](#)

نعم تفضل واياك نعم نعم احسنت بس خلنا خل نجابو على هذي عشان اخاف انسى الشيخ يسأل عن كون الانسان مثلا يقول في بعض الاذكار يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مثلا ثلاث مرات - [00:30:34](#)

نلاحظ الان ان لا بد ان نفرق بين الذكر السبي والذكر المطلق الذكر السبي لا بد ان يؤتى به على اللفظ الذي جاء وبالعدد الذي جاء. لا يجوز زيادة عليه - [00:31:03](#)

الذكر المطلق انت مخير فيه مثلا جاء بعد السلام قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه لا ينفتل حتى يقول استغفر الله. حتى يستغفر ثلاثا اذا خلاص ثلاثة ما يصير واحدة - [00:31:20](#)

اذا قلت واحد تركت السنة اذا زدت تركت السنة لكن متى يقال بدعة؟ سؤال اخيكم وجيه متى يقال؟ هو اذا اتى بواحدة ترك السنة. اذا اتى بالزيادة خالف السنة لكن متى يقال ابتدع - [00:31:36](#)

اذا ظن التقرب الى الله بالعدد الذي يقوله هنا يقال ابتدع يعني مثلا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:31:54](#)

بعد صلاة الظهر والعصر الفجر والمغرب والعشاء وجاء عند الطبراني كان يقول عشرا في صلاة الفجر وفي صلاة المغرب فكون الانسان يجي ويعتقد ان الرواية هذه ثابتة فانا اقولها هذا لا يقال انه ابتدع. بالعكس - [00:32:11](#)

يقال انه اتبع السنة لكن يأتي شخص ويقول انا اقول خمس مرات طيب ما جاء خمس مرات ليش انت تقول خمس مرات تقولها يوم يومين ثلاث تقولها يوم تتركها عشرة ايام - [00:32:33](#)

يقول خالف السنة اما تتعبد الله بهذا لا يجوز. مثال ذلك اضرب لكم مثال. لما يأتي الانسان يخرج من الخلاء اعزكم الله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ايش - [00:32:47](#)

غفرانك جاه شخص قال لا ما يكفيني مرة غفرانك غفرانك غفرانك هذا خالف السنة فاذا تعبد الله بالترار اتى بالبدعة نضرب لكم مثال الفاتحة في الصلاة الفاتحة في الصلاة عند الشافعي - [00:33:02](#)

ورواية عن الامام احمد انه ركن على الامام والمأموم صح ولا لا طيب جا انسان وكرر الفاتحة الفاتحة كلام الله ترى لكن ليس هذا موضع تكراره لان ما ورد لسبب يقاس على ما ورد - [00:33:22](#)

لفظا عددا والا دخلنا في البدع غيرنا الشرع كل واحد مثلا فلان يقول انا بضيف ثلاث اضرب لك مثال ثاني تذكرته الحين اول ما خلصت الدكتوراة جيت تعينت في احد المساجد - [00:33:40](#)

كان عندي في المسجد شيبية المسجد معروف بالشيبان الى درجة ان اه الناس قالوا لي ما راح تقعد بالمسجد هذا شهر راح يكرهونك بنفسك لكن الحمد لله جلست عندهم سنتين سمني على غسل - [00:33:59](#)

جزاهم الله خيرا ورحم الله الميت منهم واحد كان على يمينه والثاني على يمينه ويتهاوشون من اللي يكون على يميني احيانا وواحد دائما مكانه على يسار هذول الثلاث بينهم تنافس - [00:34:16](#)

لكن هذا التنافس مهوب على السنة تنافس على الكيف ولذلك وقعوا في اشياء غريبة وعجيبة اللي على يميني يقول لا اله الا الله وحده لما يسمع المؤذن يأذن لا اله الا الله يقول لا اله الا الله حقا اللي وراه يقول لا اله الا الله حقا - [00:34:33](#)

اللي على يساره يقول لا اله الا الله حقا وصدقا ويقينا قلت لهم ايش رأيكم بعد يجي واحد رابع يظيف وراحت خامس ويظيف هذا مو ديننا ولا دين ابائنا واجدادنا - [00:34:52](#)

هذا مو دين كيفنا هذا دين النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال مثل ما قال ما يصير تزوج حتى في الحيلتين نقول لا حول ولا قوة الا بالله لانه ورد - [00:35:04](#)

قالها قلت ايه ها عاد اه انا انا ما يعني عادات تقاليد صعبة شوي تعرف ان الواحد يتعود قالوا يجلس عند بيت فلان يتقهوون بعد العصر رحت جلست معهم - [00:35:17](#)

جلسة انا واياه ومهم ثلاثة شيبان ويتناجرون وانا اجي وياهم ويتناجرون وانا وياهم لين اقتنعوا كلهم قالوا ما احد فهمنا هذا الفهم يا اخوان الدين لا يجوز التغيير فيه يجي واحد بعقله يقول يا اخي القرآن احسن من السنة. ليش انا اتشهد اقول التحيات لله؟ انا اقرأ القرآن. فهذا هو الضابط. الضابط ان الازكار التي لها - [00:35:33](#)

سبب كل ذكر له سبب لا يجوز فيه لا الزيادة ولا النقص ولا يجوز فيه التغيير اللفظ حتى لما النبي صلى الله عليه وسلم علم ذاك الصحابي دعاء النوم ايش قال له - [00:35:56](#)

قال باسمك اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ايش يقال بعد ونبيك الذي ارسلت صحابي لما عاد قال ورسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت - [00:36:12](#)

شوف كيف مرضي ما رضي منه نعم السؤال الثاني نعم حديث ابي داود من صلى في فلاة كان له اجر خمسين. حديث صحيح لا اشكال فيه لكن ما المقصود؟ هل المقصود ان الانسان يتقصد - [00:36:30](#)

لا لم يقل احد من الفقهاء ان هذا الاجر يحصل بالتقصد وانما هذا الاجر يحصل اذا كان بغير تقصد مثل انسان راعي غنم مجبورا يكون في فلاة مثل انشر راعي ابل مجبور يكون في فلاة - [00:36:51](#)

فالشريعة ترغبه بترك بان يصلي جماعة في فلاة ليحصل اجر خمسين طيب لما يحصل اجر خمسين مو معناته ان صلاته افضل من المسجد اللي انت حصلت فيه اجر سبعة وعشرين او خمسة وعشرين. ليش - [00:37:13](#)

انا اقول لكم ليش وخله ياخذ الخمسين لكن انت من يوم طلعت من بيتك كل خطوة تخطوها هذي ما تحسبها كل خطوة تخطوها رفع درجة تكفير سيئات لين توصل المسجد - [00:37:33](#)

صليت تحية المسجد او السنة جلست حتى تقام الصلاة انت في صلاة هذا هو ما يقدر يحصلها بعد ايش رأيكم بهذه الان يقدر؟ ما يقدر طيب صليت انت مع الجماعة؟ هو صلى مع الجماعة. انت حصلت خمسة وعشرين اذا كانت سرية وسبعة وعشرين اذا كانت

جهرية على ترجيح حافظ ابن حجر وهو الصحيح - 00:37:49

هو حصل خمسين طيب انت اذا جلست انت لا زلت في صلاة. الملائكة تدعو لك اللهم اغفر له وارحمه. هو ما يقدر يحصله انت. فلا يقال ان هذا مثل هذا. انما المقصود - 00:38:11

جماعة نفس الجماعة في الفناء افضل ليش؟ لانه يجي السؤال. لان الجماعة في المسجد ما فيها تداعي كل واحد راح يجي لكن الجماعة في الفناء كل راعي غنم يقول حق الثاني تكفى الله يرظى عليك الساعة الفلانية تعال المكان الفلاني خل نصلي الجماعة - 00:38:24

يقول الواحد للثاني الله يرحم والديك قوم توضحاً خل صلي جماعة في تداعي فكأنه فيه تعب زيادة لاجل الجماعة فحصل اجر الجماعة لذلك هذا هو الضابط نعم اللي عنده سؤال تفضل - 00:38:42

نعم نعم سؤال آآ اخوكم وجيه يقول ان حروف القسم الباء والواو والتاء واللام ليس من حروف القسم فكيف صار لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمون قسم. الجواب ان اللام هذا ليس قسما وانما هو بمعنى القسم - 00:39:03

هو بمعنى ايش؟ اطرب لك مثال لو قال رجل لك انت اقسام عليك انك تتغدى عندي اليوم هو جاب ذكر الله بس هذا قسم هذا شرعا قسم ما قال اقسام - 00:39:33

قالوا والله تغدى عندي. هو قال اقسام ما قال بس الواو يفيد هذا المعنى صح ولا لا طيب قال شخص اخر قال هذه مسألة ثانية الان لا يوجد لا في كلمة اقسام ولا فيه الواو - 00:39:51

قال اذا ما تغديت عندي ها ترى زوجتي تطالق هل ترى عنده جمع من اهل العلم بمعنى القسم زوجته رخيصة يبي يبي الفكك منها ها وشافك ما انت جاي قال بالطريقة هذي - 00:40:08

دير بالكات فاذا قال لك تشذي رح تتغدى عنده نعم تفضل يا شيخنا بك نختم نعم اما اداب النبي عليه الصلاة والسلام عمليا واللي علمنا قوليا في الاكل فهي اداب عظيمة اولها - 00:40:25

البسمة بسم الله تعنيها ان يجلس الانسان على البيتة اليسرى وينصب رجله او قدمه اليمين ويجوز ان يثني الاثني ويجوز ان يثني الاثني ولا يتربع في الاكل ويبدأ بالاكل باليمين وهذا واجب وليس من السنن الاكل باليمين من واجبات الاكل - 00:40:55

ويأكل مما يليه ويأكل بطريقة ليست شرهة ولذلك كان يأكل بثلاثة اصابع لانها الدلالة على عدم الشراهة في بعض الناس يخمط خمط ياخذ التمر خمط لا يا اخي اخذ حبة حبة - 00:41:26

ونهى عن الاقتران ثم يأكل مما يليه وامرنا ان نأكل مما يلينا ثم ينهى عن الجشء لا سيما عند الاكل بعض الناس يتارح قدامك قدام الاكل هذا ليس من الادب - 00:41:46

ثم يقوم عليه الصلاة والسلام ولا زالت نفسه في الطعام. فيأكل ثلثا فقط هذه بعض الاداب وهي مفصلة في كتاب الادب من صحيح في كتاب الادب المفرد للامام البخاري وفي كتاب الادب من سنن ابي داوود رحمه الله - 00:42:04

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:23